Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكما حذر الاسلام من الظلم ومن العوامل المؤدية اليه ، عالج الوقوع فيه وأرشد الى سرعة التخلص منه ، قبل ان يأتى يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ، الا من أتى الله بقلب سليم ، فان أخذ الله تعالى للظالمين انما أخذ شديد كما قال تعالى : (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه اليم شديد) والحديث الذى معنا يحث على سرعة التحلل من المظالم أيا كان نوعها فى العرض أو النفس أو المال ، فقد حث الحديث على التخلص منها فى الدنيا قبل الآخرة ، ويكون التحلل مع صاحب الحق الذى وقع عليه الظلم ، فان لم يكن حيا ، فيكون مع ورثته ويقع التحلل مع المظلمة على صورة مختلفة :

١ — برد الحق الى صاحبه .

٢ — أو بتمكينه من القصاص .

٣ — أو بأن يستسمح صاحب الحق ، فيرضى ويصفح عنه .

والتحلل من المظالم شرط أساسى ، للتوبة الى الله تعالى ، فاذا كانت معصية العبد فى الدنيا تتعلق بحق آدمى ، فان شروط التوبة بالنسبة اليه هى :

١ — أن يقلع عن المعصية .

٢ — وأن يندم على فعلها .

٣ — وأن يعزم أن لا يعود اليها ابدا .

٤ — وأن يبرأ من حق صاحبها ، فان كانت مالا أو نحوه ردّه اليه ، وان كان حد قذف ونحوه مكنه منه أو طلب عفوه ، وان كان غيبة استحله منها . أما اذا لم تتعلق المعصية بحق آدمى فلها الشروط الثلاثة الأولى .

وقد حث الحديث على سرعة التخلص من المظالم قبل أن